Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنتُ فى ذلك الوقتِ فى مستَهلِّ الإجازة الصَّيفيَّة ، أقضى يومى إما فى حديقتنا الصغيرة : أتسلقَ الشجر مع أولاد الجيرانِ أو ألعَب معهم بالكرة .

وبينما كنَّا نلعبُ ذاتَ يوم بالكرَة أمام الدار ، إذْ رأيتُ سيدةً تخترقُ الشارعَ ، فلما رأتنا نتقاذفُ الكرةَ ، وخشيتْ أن يصيبَهَا منها أذًى ، سارت على الطَّوارِ بجوار الحائط متجنِّبة مرْماها ، كانت حسناءَ فى مقتبلِ العمر ، ذاتَ شعرٍ أصفرَ يلمع لمعانَ الذهب ، تجذبُ الأنظارَ بأناقتِها وزينتِها ، وتمسكُ بعصاً فى يمينها تعبث بها يمْنةً ويسرَة .

وما هى إلاّ أن قذفَ أحدُهم الكرة فانطلقتْ صوبَ السيدة ، وكادت تصيبُها لولا لَحَاقٍ بها وتحويلى اتجاهها ، ونظرت إلينا السيدة نظرةً بين الغضبِ والعتاب ، ولكن ما كاد بصرها يقع علىّ حتى توقَّفت عن المسير وأخذت تلاحظنى ، ثم ابتسمت لى فى رفقٍ ، فلم آبَهْ لها ، واستأنفتُ لعبى ، ورأيتها واقفةً مكانها بضع دقائق تتبعنى بنظرها المشغوف حيثما تنقَّلتُ .

وفى مثل ذلك الوقتِ من اليوم التالى ، رأيت سيدةَ أمسِ تسير على مَقربةٍ منا فى خطوات متمهِّلة ، فما إن وصلتْ إلى شجرةٍ على جانب الطريق حتى وقفت فى ظلِّهـــا ترقبنا ونحن نلعب ، وشعرتُ بها تخُصنى — دون رفاقى — بنظرتها . وبعد